E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2017/EC.3/3(Part I)
27 April 2017
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية
الاجتماع الثالث
الرباط، 6-7 أيار/مايو 2017

البند 3 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

قضايا المتابعة

تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثاني

موجز

تعقد اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ثلاثة اجتماعات في فترة السنتين، واجتماعاً رابعاً عند الحاجة، بعد التشاور بين رئاسة اللجنة التنفيذية والأمانة التنفيذية للإسكوا. وتعقد دوراتها مرة واحدة في السنوات التي تعقد فيها الإسكوا دورتها، ومرتين في السنوات التي لا تعقد الإسكوا فيها دورتها. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول في عمّان، يومي 8 و9 حزيران/يونيو 2015، والثاني في عمّان في الفترة 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015، بحضور ممثلين عن الدول الأعضاء في الإسكوا. وخلُص المجتمعون إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها ما يتعلق بالمواضيع والقضايا المدرجة على جدول أعمال اللجنة التنفيذية، ومنها ما يتصل بطبيعة عمل اللجنة وسبُل تفعيله.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً لتوصيات اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثاني.

التوصيات الصادرة عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثاني والإجراءات المتخذة لتنفيذها

أصدرت اللجنة التنفيذية في ختام اجتماعها الثاني، الذي عقد في عمّان في الفترة 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015، مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها ما يتعلق بالمواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنة، ومنها ما يتصل بطبيعة عملها وسبُل تفعيله. وتستعرض هذه الوثيقة التوصيات الصادرة عن اللجنة والإجراءات المتخذة لتنفيذها.

التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية

التوصية (أ)

مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن طريق دعم الدول الأعضاء في دراسة الروابط بين الأهداف والغايات الواردة فيها، بهدف تحديد الجوانب المشتركة لدى الدول الأعضاء، وتعزيز قدرة هذه الدول على تنفيذ إدماج حقيقي لهذه الأهداف في استراتيجياتها الوطنية وتوفير صيغ متعددة لتنفيذ هذه الأهداف.

متابعة التنفيذ

عقدت الإسكوا دورتها التاسعة والعشرين بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في الدول العربية. وأعدَّت وثيقة بهذا الشأن ساهم فيها خبراء من داخل الإسكوا وخارجها، وعُقدَت ثلاث حلقات حوارية لمناقشتها. وتناولت هذه الحلقات تحديات تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في الدول العربية؛ وتأثير النزاعات والاحتلال؛ والوسائل والأدوات الرامية إلى مساعدة الدول في تنفيذ الخطة على مدى الأعوام الخمسة عشر المقبلة. وصدر عن الدورة "إعلان الدوحة بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي يعكس توافقاً إقليمياً حول سُبل تنفيذ هذه الخطة على المستوى الوطني.

وتطرقت اللجنة إلى مسألة الترابط بين أهداف التنمية المستدامة وأولويات الدول الأعضاء من خلال إدراج بند حول هذا الموضوع في جدول أعمال اجتماعات لجانها الفرعية التي عقدت منذ الدورة التاسعة والعشرين، وهي لجنة النقل واللوجستيات في دورتها السابعة عشرة؛ ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى؛ ولجنة المياه في دورتها الثانية عشرة.

التوصية (ب)

بناء قدرة الأطر الوطنية على رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإنتاج الإحصاءات ذات الصلة، وضمان ملاءمة المؤشرات المدرجة في الإطار الإقليمي لرصد أهداف التنمية المستدامة للسياسات المحلية، بما فيها (ليس على سبيل الحصر) قضايا الدول التي تمر بنزاعات؛

متابعة التنفيذ

أعدت الإسكوا تقييماً أولياً لمدى توافر البيانات لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2016، وعرضت نتائجه في إطار المناقشات حول الموضوع الرئيسي للدورة الوزارية، وهو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية. وخلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر إلى كانون الثاني/يناير 2017، أجرت الإسكوا تقييماً ثانياً ركزت فيه على البيانات المستمدة من مصادر وطنية وسُبل دعم القدرات الوطنية لتوفير هذه البيانات. وتم مناقشة نتائج هذا التقييم بالتفصيل خلال الدورة الثانية عشرة للجنة الإحصائية للإسكوا التي عقدت في نيسان/أبريل 2017 والتي تخللها بلورة توجيهات للبلدان الأعضاء بشأن الإجراءات الوطنية الواجب اتخاذها.

كما شرعت الإسكوا في تنفيذ برنامج ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية، يتعلق بالإحصاءات والبيانات ويرتكز على أربعة محاور لبناء القدرات الإحصائية المتصلة بأهداف التنمية المستدامة: (1) البنية التحتية الإحصائية وإدارة الإحصاءات الرسمية؛ (2) إحصاءات الموارد الطبيعية والبيئة؛ (3) الإحصاءات السكانية والديمغرافية والاجتماعية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالسلام والأمن؛ (4) الإحصاءات الاقتصادية. وفي نيسان/أبريل 2017، نُظمت ورشة عمل بشأن تنفيذ إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

وبالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين، أجري تقييم لصياغة استراتيجية لتطوير الإحصاءات على ضوء خطة التنمية لعام 2030 في الأردن ومصر.

واستمرت المساعدات الفنية الثنائية وورش العمل في مجال بناء القدرات لجمع البيانات الأساسية اللازمة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير 2016 إلى آذار/مارس 2017، عُقِدَت ورش عمل إقليمية حول تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؛ وإحصاءات الإعاقة؛ وتعدادات السكان والمساكن؛ والمؤشرات الاقتصادية قصيرة الأمد؛ وإحصاءات المياه والبيئة وتغيُّر المناخ؛ وإحصاءات الطاقة المستدامة.

وشاركت الإسكوا في المراحل الأولية للمشاريع الثنائية الطويلة الأمد بشأن تطوير القدرات الإحصائية في المجالات التالية:

- تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية عن اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان (التمويل من خارج الميزانية)؛
- تعزيز التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن تقديم المساعدة الفنية للمكتب المركزي للإحصاء في سوريا، على ضوء التحليل المنجز حول المجالات ذات الأولوية التي ينبغي تناولها؛
- تفعيل فريق العمل التابع لفريق الأمم المتحدة في لبنان لتوفير البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتقديم المساعدة لإدارة الإحصاء المركزي.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2016، أصدرت الإسكوا كتيباً حول الانتقال نحو أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية انطلاقاً من النتائج الرئيسية لتقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2016.

التوصية (ج)

دعم الجهود المبذولة في الدول الأعضاء، لا سيما تلك المتأثرة بالنزاعات، للتعامل مع موضوع التكنولوجيا من أجل التنمية، ولتنفيذ الأبعاد التكنولوجية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لا سيّما بنك التكنولوجيا وبنك حقوق الملكية الفكرية ومنصّة المبادرات الابتكارية وآلية التسهيل التكنولوجي.

متابعة التنفيذ

أعدت الإسكوا عدة أوراق عمل حول التكنولوجيا وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ناقشتها مع الدول الأعضاء في الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية. وتشمل هذه الأوراق تقارير حول ملامح الابتكار في المنطقة العربية، والمسارات الدولية والإقليمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، والاقتصاد الرقمي والتحول نحو المجتمعات الذكية، ومشروع الإسكوا لتعزيز نُظم نقل التكنولوجيا في البلدان العربية. وتشجع هذه التقارير صناع القرار في المنطقة العربية على التعاون مع المجتمعات الدولية والإقليمية بشأن مسائل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتركيز على هذه المسائل في سياسات التنمية الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

التوصية (د)

تقديم الدعم في مجال إعداد الاستراتيجيات والخطط الوطنية وبلورة المنظومات الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار، والربط بين هذه الاستراتيجيات وبين جهود الدول في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 على المستوى الوطني وفق الأولويات والتحديات.

متابعة التنفيذ

أعدت الإسكوا مؤخراً دراسة حول إطار سياسة الابتكار من أجل التنمية المستدامة الشاملة في البلدان العربية. وتقدم هذه الدراسة للبلدان العربية إطاراً شاملاً لصياغة سياسة للابتكار تدعم النمو الاقتصادي وتسهم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويساعد الإطار المقترح صناع القرار على مواجهة تحديات نُظم الابتكار في البلدان العربية، وتكييف السياسات الوطنية حول الابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وترتبط هذه الدراسة مباشرة بأهداف التنمية المستدامة 8 و9 و17، وتتناول أيضاً الأهداف 1 و5 و7 و12 و14.

وفي إطار مشروع تنمية القدرات المؤسسية الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية، تقوم الإسكوا بإعداد الإطار السياسي للحكومة المفتوحة من أجل زيادة الشفافية والمساءلة في القطاع العام في البلدان العربية. ويركز هذا الإطار على أهمية الانفتاح ومشاركة المواطنين والمنظمات غير الحكومية في عملية اتخاذ القرارات الحكومية، ويرتبط بالهدفين 16 و17 من أهداف التنمية المستدامة.

التوصية (هـ)

تقديم تقرير سنوي إلى الدول الأعضاء يتناول تنفيذ خطة عمل تمويل التنمية والدعم الفني.

متابعة التنفيذ

اكتسب ملف تمويل التنمية زخماً قوياً بعد اعتماد خطة عمل أديس أبابا في المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية. ونفذت الإسكوا منذ ذلك الحين 34 نشاطاً، منها تقديم مساهمات تقنية لصياغة تقريرين عالميين؛ وإعداد 3 منشورات رئيسية إقليمية؛ وصياغة 3 موجزات سياساتية تحليلية؛ وإجراء تقييمين لقياس فجوات التمويل وتقدير كلفة تمويل أهداف التنمية المستدامة؛ وإعداد أول مشروع تقرير حول التدفقات المالية غير المشروعة والتبادل التجاري في المنطقة العربية؛ وتنظيم اجتماعين لفرق خبراء. وقد أعدت الإسكوا تقريراً مفصلاً بهذا الشأن في الوثيقة E/ESCWA/2017/EC.3/4(Part III)، يُعرض على الدول الأعضاء في هذا الاجتماع.

التوصية (و)

دعم جهود الدول الخارجة من النزاعات والمتأثرة بها، بما يضمن تعزيز منعتها ومساعدتها في مواجهة التحديات التنموية وتحمل الأعباء الناجمة عن هذه النزاعات خلال مراحل إعادة التأهيل والإعمار، والمصالحة المجتمعية، وتعزيز التنمية وبناء المؤسسات. وتتمثل أشكال الدعم هذه بتقديم دعم فني ومعياري في وضع خطط وآليات تهدف إلى تحقيق المصالحة المجتمعية، ودراسة تجارب الحوار الوطني المختلفة واستقاء الدروس المستفادة منها، وتحديد التدخلات التي يمكن تنفيذها بهدف تعزيز التنمية وبناء المؤسسات وتوثيق التلاحم الاجتماعي عن طريق إعادة إدماج المجتمعات المحلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك دراسة الصيغ المحتملة لتكاليف إعادة الإعمار.

متابعة التنفيذ

أعدت الإسكوا دراسة مقارنة عن نُظم الإنذار المبكر لمنع نشوب الصراعات، وقدمت مجموعة من التوصيات العملية حول كيفية إنشاء نُظم للإنذار المبكر. وتشمل هذه النُظم جمع المعلومات وتحليلها على نحو منهجي لتحديد المخاطر المتعلقة بالنزاعات العنيفة وتقييمها ووضع استراتيجيات للاستجابة لها. كما تساعد هذه النُظم صنّاع القرار على التنبه لاحتمال اندلاع الصراعات العنيفة وتفاقمها وعودة ظهورها، وعلى فهم ظواهرها وديناميّاتها وآثارها.

العراق

بناءً على طلب الحكومة العراقية وفي إطار دعم اللامركزية والجهات المحلية في ثلاث محافظات عراقية، ستُعقد ورشة عمل حول توطين أهداف التنمية المستدامة في الفترة 15-17 أيار/مايو 2017. وتهدف هذه الورشة إلى بناء القدرات التقنية لدى أصحاب المصلحة العراقيين المحليين والوطنيين في قطاعي التعليم والصحة في سبيل توسيع نطاق الخدمات العامة بما يتلاءم مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وأعدت الإسكوا دراسة حول إعادة النظر في اللامركزية في العراق، تضمنت توصيات بشأن تعزيز الأجهزة المؤسسية في سبيل الإصلاح الإداري.

كما تدعم الإسكوا حكومة العراق في وضع خطط إنمائية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. فقد نظمت ورشة عمل حول تكييف خطة عام 2030، وتعزيز الحكم الرشيد ودور المؤسسات الشاملة والخاضعة للمساءلة في التنمية (الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة).

وفي الفترة 21-23 شباط/فبراير 2017، نظمت الإسكوا ورشة عمل لمناقشة مختلف أسباب النزوح في العراق وآليات الاستجابة له. وتناولت هذه الورشة التحديات والعقبات المرتبطة بأزمة اللاجئين، وشروط وضع خطة فعالة للتصدي للأزمات. واقترحت حلولاً وتوصيات بشأن ضمان آلية فعالة لدمج النازحين في المجتمعات المضيفة وتهيئة الظروف المؤاتية لعودتهم إلى مجتمعاتهم الأصلية عند الإمكان، ووضع خطة دائمة للاستجابة لأزمة اللاجئين ضمن الاستراتيجية الوطنية العراقية للتنمية المستدامة.

فلسطين

نظمت الإسكوا ورشة عمل حول أهداف التنمية المستدامة، وبناء الشراكات من أجل تمكين دولة فلسطين في المستقبل، وتعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفقاً للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. وعُقدَت هذه الورشة، التي حضرها موظفو دولة فلسطين والتي شاركت في تنظيمها اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، في الفترة 27-28 نيسان/أبريل 2017 في بيروت لدعم حكومة فلسطين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويُتوقَّع أن تساعد هذه الورشة على تعزيز الفهم المشترك لأهمية التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تمهيداً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في فلسطين. وقد اطّلع المشاركون في الورشة على أدوات وأساليب عملية لفهم التحديات والفرص الكامنة في هذا النمط من الشراكات.

ليبيا

وضعت الإسكوا مشروع الحوار الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا، الذي يزوّد الجهات المعنية بمنبر شامل لصياغة استراتيجيات تحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في وجه التحديات الهيكلية. وتتمثل هذه التحديات في إقامة عقد اجتماعي جديد والنهوض بإطار التنمية المستدامة.

كما عقدت الإسكوا اجتماعاً في الفترة 26-27 نيسان/أبريل 2017 في بيروت لمناقشة الآثار الطويلة الأمد للنزاع في ليبيا. وناقش المشاركون في الاجتماع أبرز التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تمنع المجتمع الليبي من استعادة نشاطه، والأولويات القصيرة والبعيدة الأمد، والتحديات في وجه التنمية المؤسسية.

اليمن

بناءً على طلب الحكومة اليمنية، عُقد اجتماع في الفترة 24-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 في القاهرة، بحضور ستة وزراء، وُضع خلاله برنامج مفصّل لتسهيل الحوار بين الخبراء اليمنيين وتعزيز القدرات في سبيل بلورة رؤية لتحقيق المصالحة والانتقال. وسيُعقد اجتماع آخر في شهر أيار/مايو 2017 لمناقشة مختلف المسائل، منها التخفيف من مختلف آثار الحرب على الأجيال المقبلة وعلى دورة الحياة، وتحديد الآليات والقدرات المؤسسية والبشرية المطلوبة على المستويين المركزي واللامركزي، ووضع إطار لاستراتيجية الاتصالات اللازمة لدعم إعادة الإعمار والانتعاش وتنفيذ نتائج الحوار الوطني.

التوصية (ز)

تعزيز التقييم الشامل لآثار النزاعات والأزمات والاحتلال على بعض الدول الأعضاء المتضررة، ومنها قياس الأثر قصير المدى والأثر الجيلي، وذلك بهدف تعزيز قدرة هذه الدول ومؤسساتها وشعوبها على مواجهة التحديات؛ والسعي، على المدى الطويل، إلى تعزيز القدرات المؤسسية لهذه الدول على تقييم المخاطر وتحليل آثار الأزمات والنزاعات وتحديد أوجه النقص داخل مؤسساتها.

متابعة التنفيذ

في 16 أيلول/سبتمبر 2016، نظمت الإسكوا، بالشراكة مع الجامعة الأمريكية في بيروت، مؤتمراً بعنوان "التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للنزاع: نهج دورة الحياة. البحوث التي أجريت مؤخراً وآثارها على المنطقة العربية". وتناول هذا المؤتمر آثار الصراع على قطاعات مختلفة مثل الصحة والتعليم والعمالة والفقر في إطار تقييم دورة الحياة. وسلط الضوء على آخر البحوث التي أجراها أكاديميون وخبراء بارزون في مختلف المجالات بهدف التعلم منها وتحويل نتائجها إلى دروس سياسية لصالح البلدان العربية المتأثرة بالنزاعات. وشملت نتائج البحوث تحديد الأوضاع الهشة في هذه البلدان، ووضع برامج لحمايتها على أفضل وجه، وتلبية حاجاتها الملحة، ومعالجة أهم قضاياها في مرحلة ما بعد الصراع.

وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر 2016، نظمت الإسكوا المؤتمر السنوي السابع لشبكة GIFT-MENA حول الحوكمة والهشاشة والتنمية المستدامة، وقامت بإدارة حلقة نقاش حول المساعدات الإنمائية والدعم للإدارات العامة في سياقات هشة. وركزت المناقشات على أحدث التوجهات الاستراتيجية وطريقة عمل الشركاء التنمويين في دعم المهام الأساسية للإدارة العامة وتنمية رأس المال البشري.

كما أجرت الإسكوا دراسة حول الأثر طويل الأمد للنزاع على التنمية البشرية في مختلف مراحل دورة الحياة في بعض البلدان العربية المتأثرة بالنزاعات، مثل العراق واليمن، ما سيُسهم في فهم التحديات الإنمائية الأكثر إلحاحاً بالنسبة للمنطقة العربية ومستقبلها.

وتُعد الإسكوا دراسة حول أثر النزاع على أهداف التنمية المستدامة، وتقوم بتقدير خطوط الأساس للمؤشرات (Indicator baselines) باستخدام أحدث البيانات الجزئية (microdata) من المسوح الأسرية المتاحة في البلدان العربية. وتشمل خطوط أساس المؤشرات جميع أهداف التنمية المستدامة، وتعطي تقديرات وطنية ودون وطنية للمؤشرات الرئيسية في عدة قطاعات مثل الصحة والتعليم وأسواق العمل، تُحدَّد على أساسها أولويات التدخل، فضلاً عن خط أساس لرصد التقدم المحرز في تحقيق خطة التنمية لعام 2030.

وأعدت الإسكوا تقريراً تضمن تحليلاً كمياً لمخاطر ما بعد الحرب باستخدام مجموعة بيانات مستمدة من مختلف مراحل ما بعد الحرب الأهلية في العالم منذ عام 1970، بهدف تحديد عوامل الخطر التي تعيد إحياء الحرب الأهلية.

وفي منتصف عام 2017، ستجري الإسكوا دراسة حول وضع التنمية والحماية للاجئين السوريين في لبنان استناداً إلى بيانات المسوح التي نفذها المجلس الدانماركي للاجئين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

التوصية (ح)

تعزيز الجهود في مجال دعم الشعب الفلسطيني ورصد الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك:

(1) تكثيف الجهود في تحليل وقياس كلفة الاحتلال الإسرائيلي الشاملة والتراكمية منذ عام 1967، وتعزيز التعاون والتنسيق مع الحكومة الفلسطينية وكافة الجهات المعنية الدولية والإقليمية في هذا المجال، والسعي لتأمين الموارد اللازمة لذلك من خارج الميزانية؛

(2) عرض نتائج الدراسة التي تتناول مدى انطباق التعريف القانوني للفصل العنصري على السياسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني على الدول الأعضاء في أثناء انعقاد الدورة الوزارية التاسعة والعشرين، وما يترتّب على ذلك من توصيات؛

(3) الترحيب ببنود التصور الذي طرحته الأمانة التنفيذية حول الاستراتيجية الإعلامية لتعميم المواد الصادرة عنها بهدف زيادة الوعي حول حقوق الشعب الفلسطيني والانتهاكات الإسرائيلية لها؛ والطلب إلى الأمانة التنفيذية تطوير هذا التصوّر بحيث يكون أكثر شمولية.

متابعة التنفيذ

قدمت الإسكوا ثلاثة تقارير إلى الدورة الوزارية التاسعة والعشرين تحت بند العدالة للشعب الفلسطيني: خمسون عاماً من الاحتلال. وتناولت هذه التقارير مسألة الفصل العنصري، ومنطلقات احتساب الكلفة التراكمية للاحتلال، واستراتيجية الإعلام والتواصل لمناصرة الشعب الفلسطيني. وفي نيسان/أبريل 2016، أعدت الإسكوا، بالشراكة مع جامعة بيرزيت، دراسة بعنوان "شعب في خطر: تداعيات الهجوم الإسرائيلي عام 2014 على الصحة في قطاع غزة". وجرياً على العادة السنوية، أعدت الإسكوا أيضاً تقرير الأمين العام حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل. وتعمل الآن على إعداد دراسة حول اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ودور العمالة في حالات اللجوء المطولة، بالإضافة إلى أنشطة أخرى (أنظر التقرير حول إجراءات تنفيذ إعلان الدوحة وقرارات الدورة الوزارية التاسعة والعشرين).

ودعماً لسلطة المياه الفلسطينية وجامعة الدول العربية، نظمت الإسكوا المؤتمر الدولي حول "المياه العربية تحت الاحتلال" في الفترة 26-28 تشرين الأول/أكتوبر 2016 في القاهرة.

التوصية (ط)

الاستمرار في بناء قدرات الدول العربية بشأن قضايا تغيُّر المناخ من خلال إعداد الدراسات وعقد ورش عمل تدريبية في ضوء نتائج مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين (COP 21) والمتمثل في اتفاق باريس، وخاصة حول موضوعات تنفيذ أنشطة تقارير المساهمات الوطنية في تخفيض الانبعاث والتمويل ونقل التكنولوجيا.

متابعة التنفيذ

تعمل الإسكوا على دعم الدول الأعضاء في تنسيق استجابتها لتغيُّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي هذا الإطار، نظمت الإسكوا ثلاث ورش عمل تدريبية إقليمية لتنمية قدرات الدول العربية في مفاوضات تغيُّر المناخ، بالتعاون مع شركاء آخرين في القاهرة (3-6 نيسان/أبريل 2016)، والرباط (25-29 أيلول/سبتمبر 2016)، وبيروت (10-13 نيسان/أبريل 2017)، على التوالي.

واعتمدت اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في دورتها المنعقدة في الفترة 10-11 أيار/مايو 2016 في أبو ظبي، ودورتها المنعقدة في الفترة 23-25 نيسان/أبريل 2017 في القاهرة، توصيات تلتمس فيها دعم الإسكوا المستمر في بناء القدرات في مجال تغيّر المناخ وفي إنشاء المنتدى العربي لتوقعات المناخ (ArabCOF).

التوصية (ي)

توفير الدعم المطلوب للمملكة المغربية تحضيراً لمؤتمر الأطراف الثاني والعشرين (COP 22) والذي سيُعقد في مراكش في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمجموعة العربية التفاوضية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا، وذلك من خلال عقد ورش عمل تدريبية وإعداد دراسات بالتنسيق مع الجهات المعنية في المملكة.

متابعة التنفيذ

شارك وفد من الإسكوا في تنظيم خمسة أحداث جانبية رفيعة المستوى، وقدم عروضاً في سبع جلسات أثناء مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين المنعقد في الفترة 8-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 في مراكش. كما طرح التحديات والأولويات العربية في ما يتعلق بتغيّر المناخ، والالتزامات الدولية، ووسائل التنفيذ. وساهمت الإسكوا أيضاً في تحضير حدث جانبي تخلله عرض مصوّر حول الخدمات المناخية المائية للجميع، ومداخلات من وفدَي الأردن والسودان.

التوصية (ك)

إعداد دراسة لتقييم التأثيرات والانعكاسات المتوقعة لنتائج قمة التغيُّر المناخي، بما في ذلك تقدير هذه الانعكاسات بصورة كمية، إن أمكن، ومدى تأثيرها على قدرة الدول الأعضاء على تحقيق الأهداف التنموية الأخرى، إذا ما توافرت الموارد المالية اللازمة.

متابعة التنفيذ

في إطار سياسة تغيّر المناخ من أجل قطاع مياه مرن، الصادرة في شباط/فبراير 2016، اعتمدت وزارة المياه والري في الأردن النواتج الإقليمية للنمذجة المناخية والهيدرولوجية التي توصلت إليها المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية بالتنسيق مع الإسكوا. كما استرشد كل من فلسطين ولبنان بنتائج هذه المبادرة في تقريرهما إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

التوصية (ل)

إعداد دراسة عن العلاقة بين الآثار الناجمة عن تغيُّر المناخ والنزاعات الناشئة في المنطقة العربية في ضوء النتائج العلمية للمبادرة الإقليمية بشأن تقييم آثار تغيُّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثير القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار).

متابعة التنفيذ

تتولى الإسكوا إعداد التقرير العربي لتقييم آثار تغيّر المناخ في إطار المبادرة الإقليمية. وعُرضت مسودة التقرير في اجتماعين للخبراء، عُقدا في بيروت في الفترة 27-28 نيسان/أبريل 2016 والفترة 6-9 كانون الأول/ديسمبر 2016. وسيصدر التقرير، والملحق التقني، وسلسلة من التقارير التقنية في اجتماع رفيع المستوى بشأن تقييم تغيّر المناخ والتكيّف معه في المنطقة العربية، تنظمه الإسكوا مع الشركاء في أيلول/سبتمبر 2017.

كما تعمل الإسكوا حالياً على تحضير اجتماع خبراء سيُعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2017، لتنسيق الاستجابة لتغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. وتعدّ التقرير السابع لتنمية قطاع المياه، تحت عنوان تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية.

التوصية (م)

تقديم الدعم للدول الأعضاء في موضوع الهجرة الدولية بأنماطها المختلفة عن طريق التوعية وتعزيز قدرات صناع القرار وتشجيع الحوارات الإقليمية؛ ودعم جهود الدول في جمع معلومات وبيانات ذات نوعية جيدة حول الهجرة الدولية وغيرها من التحركات البشرية بما يضمن وضع سياسات تستند إلى الأدلة.

متابعة التنفيذ

نظمت الإسكوا اجتماعاً للخبراء في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 حول الهجرة والتنمية في المنطقة العربية من منظور أهداف التنمية المستدامة، بهدف تعزيز الحوار الإقليمي حول أهمية وضع سياسات تراعي التأثير الإيجابي للهجرة على دول المنشأ والمقصد، وعلى المهاجرين أنفسهم. وفي إطار الجهود المبذولة لزيادة المعرفة بقضايا الهجرة الدولية بما فيها الهجرة القسرية، أعدت الإسكوا أوراق معلومات أساسية حول اتجاهات الهجرة وأنماطها.

التوصية (ن)

إعادة تفعيل شبكة التعاون الفني، وتنظيم اجتماعها المقبل بالتزامن مع اجتماعات اللجنة التنفيذية إن أمكن، ومراجعة مقترحها حول مراجع الإسناد الجديدة لشبكة التعاون الفني وخطة العمل المقترحة لفترة السنتين 2016-2017 لعرضها على اجتماع الشبكة المقبل قبل عرضها على اللجنة التنفيذية لإقرارها.

متابعة التنفيذ

نظّمت الإسكوا الاجتماع الخامس لشبكة التعاون الفني في 12 كانون الأول/ديسمبر 2016 في الدوحة - قطر، على هامش دورتها الوزارية التاسعة والعشرين. وقد حضر الاجتماع الممثلون الذين رشحتهم الدول الأعضاء للاضطلاع بمهام جهات التنسيق مع الإسكوا في ما يتعلق بخدمات التعاون الفني. ومن أبرز البنود التي تطرّق إليها المجتمعون، سُبل تعزيز التنسيق والتعاون بين أعضاء الشبكة والإسكوا، ومراجعة الشروط المرجعية للشبكة لضمان استمرارية تلك العلاقة وتطويرها بما يعزّز خدمات برنامج التعاون الفني. وقد صدر عن الدورة الوزارية، التي رُفعَت إليها نتائج الاجتماع، القرار رقم 328 (د-29) حول التعاون الفني من أجل تلبية احتياجات البلدان وأولوياتها، الذي دعا إلى تفعيل شبكة التعاون الفني وفق الشروط المرجعية المحدثة لعملها. كما تقرر أن تعقد شبكة التعاون الفني اجتماعها سنوياً، وعند الاقتضاء، على أن تنعقد اجتماعاتها قبل اجتماعات اللجنة التنفيذية لكي يتسنى لها أن تعرض توصياتها على اللجنة التنفيذية.

التوصية (س)

تنفيذ تقييم مستقل لبرنامج التعاون الفني للإسكوا في منتصف عام 2017.

متابعة التنفيذ

من المتوقع أن يبدأ التقييم المستقل لبرنامج التعاون الفني في الربع الثالث من عام 2017، نظراً للتأخّر في رصد الموارد المالية اللازمة للتقييم الذي لم يكن مدرجاً في خطط العمل.